

5 مايو 2025

ترينالي الشارقة للعمارة يعلن عن تعيين فيجايانتي راو قيِّمةً على دورته الثالثة لعام 2026 ويختار تاو تافينغوا قيِّماً مشاركاً



يسار الصورة: فيجايانتي راو (تصوير: ألفونس شيو، بإذن من فيجايانتي راو)
يمين الصورة: تاو تافينغوا (تصوير: سامر موكرزل، بإذن من تاو تافينغوا).

أعلن ترينالي الشارقة للعمارة عن تعيين فيجايانتي راو قيِّمةً على الدورة الثالثة، وتاو تافينغوا كقيِّم مشارك، وذلك استعداداً لانطلاق فعالياته ومعارضه في عام 2026. وتأتي هذه الدورة استكمالاً لدور الترینالی كمنصبة رائدةٍ لطرح قضايا العمارة والعمران من منظورٍ يمتد من غرب آسيا إلى جنوبها، وصولاً إلى القارة الإفريقية.

ويستضيف ترينالي الشارقة للعمارة يوم السبت، الموافق 10 مايو 2025، فعالية عامة بعنوان «لقاء مع قيِّم دورة 2026»، وذلك في المقر الرئيسي للترينالي بمدرسة القاسمية. وتمثل هذه الفعالية الظهور الرسمي الأول لكل من فيجايانتي راو وتاو تافينغوا كقيِّمين للدورة الثالثة من الترینالی، حيث سيتاح للحضور فرصة فريدة للتواصل مع الفريق التقييمي الجديد، واكتشاف الرؤى الأولية حول منهجيهما ورؤيتهما للدورة المرتقبة. وستتخلل الفعالية جلسة حوارية مع أعضاء فريق البينالي، تتيح للجمهور الاطلاع على الإطار المفاهيمي الذي يشكل ملامح الدورة المقبلة.

تُقيم فيجايانتي راو، الأنثروبولوجية والكاتبة والفنانة والقيِّمة، بين نيويورك ومومباي، وتتميز بمقارنتها المتعددة التخصصات وحساسيتها العميقة تجاه خصوصيات السياقات المحلية. وانطلاقاً من خلفيتها الأكاديمية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، أسهمت كتاباتها في إثراء الخطاب النقدي حول العمران وبيئة البناء، مع تركيزٍ خاص على السياقات الهندية والأميركية. وتجمع ممارستها المهنية بين البحث الأكاديمي والتفاعل المجتمعي.

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

وفي هذه الدورة الثالثة، تتعاون راو مع تاو تافينغوا، القِيم والناشر الذي ينتقل بين لندن وكيب تاون، مواصليين حواراً مهنيّاً ثرياً بدأ مع تعاونهما التقييمي في ترينالي لشبونة للعمارة عام 2022. ويُعدُّ تافينغوا مؤسساً ورئيساً لتحرير مجلة سي تي سكيبس، التي تُعنى بالتعمق في العمران من منظور الجنوب العالمي، بالإضافة إلى كونه الشريك المؤسس لاستوديو سي اس، الذي يعتمد مقاربة متعددة التخصصات لفهم المدن وتطوير أدوات جديدة لقراءتها وتحليلها.

وصرّحت الشيخة حور القاسمي، رئيسة ومديرة ترينالي الشارقة للعمارة، قائلة: "إنَّ التجربة العملية لراو، التي تقدم رؤى جوهرية حول ظواهر وقضايا العمران والتمدن، تنسجم تماماً مع السياق الذي يعمل ضمنه ترينالي الشارقة للعمارة، ومع التحولات العمرانية المستمرة التي تشهدها الإمارة. ويتناغم عملها مباشرة مع رسالة الترينالي، لا سيما فيما يتعلق بالتزامنا بالبحث والابتكار وتبادل المعارف. ونحن هنا لنقدم الدعم الكامل للقيمين وتسهيل جهودهم في رفد النقاش العام بحلول معمارية تستجيب للقضايا الحرجة والمعقدة التي نواجهها اليوم".

ومن جانبها، صرّحت منى المصفي، المستشارة في ترينالي الشارقة للعمارة، قائلة: "يسعدنا انضمام فيجايانثي راو كقيمة للدورة المقبلة. إنَّ خبرتها العميقة بالعمران والتحضر، ولا سيما تركيزها الخاص على مدن وأحياء جنوب آسيا، تمنح المشروع رؤى لا تُقدَّر بثمن. ومع خلفيتها في الأنثروبولوجيا ونهجها البحثي القائم على الدراسة المتعمقة، فإننا على يقين بأنها ستقدم منظوراً فريداً ومنتجداً لهذه الدورة".

وأضافت المصفي: "لقد دعت فيجايانثي راو شريكها الإبداعي، تاو تافينغوا، للانضمام إليها كقيم مشارك. وسيحرص تاو على تحدي الأطر التقليدية وإعادة تصور النموذج المعماري للترينالي بالتعاون معها".

سيتعاون القيّمان بشكلٍ وثيق مع فريق ترينالي الشارقة للعمارة، للبناء على مبادراته الحالية التي تخدم الفضاء العام، مستفيدين من معرفة الفريق العميقة بالمدينة وشبكاتهما المجتمعية، مع الإسهام في تقديم رؤى أوسع حول دور العمارة في بناء مدن أكثر استدامة وشمولية واستجابة للتغيرات. وانطلاقاً من تركيز ترينالي الشارقة للعمارة على العملية التي تحدث من خلالها الأشياء، بوصفها وسيلة لإنتاج الأفكار، يدعو راو وتافينغوا الدورة الثالثة من الترينالي إلى اعتماد أسلوبٍ يركّز على نهج "اقتراحي" عوضاً عن الاكتفاء بالطابع التقريري أو التمثيلي.

وفي هذا السياق، قال فيجايانثي راو وتاو تافينغوا: "نشعر بامتنان عميق لهذه الفرصة التي تتيح لنا المساهمة في منصبة مهمة ومنتفردة مثل ترينالي الشارقة للعمارة. ومن خلال التعاون المشترك بيننا، نأمل أن نفتح آفاقاً جديدة للتفكير حول ما يمكن أن يصبح عليه ترينالي الشارقة مستقبلاً، وترك أثرٍ ملموس على شكل استراتيجيات وأفكار تستجيب لاحتياجات وتحديات المراكز الحضرية المعاصرة في الجنوب العالمي وما بعده".

-انتهى-

المكتب الإعلامي الدولي

Pelham Communications

الهاتف: +44 (0) 20 8969 3959

@pelhamcomms

ريل هايمان: rel@pelhamcommunications.com

فيبي دانفوي: phoebe.d@pelhamcommunications.com

ترينالي الشارقة للعمارة

الهاتف: +971 50 261 4423

@sharjaharchitecture

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

أنم لغاري: anum@sharjaharchitecture.org

ملاحظات للمحررين

نبذة عن ترينالي الشارقة للعمارة

تأسس ترينالي الشارقة للعمارة عام 2018 بمبادرة من الشيخ خالد القاسمي، رحمه الله، ليشكّل منصة رائدة معنية بالعمارة وال عمران في المنطقة الممتدة من غرب آسيا إلى جنوبها، وصولاً إلى القارة الإفريقية. ويتخذ من الشارقة والإمارات العربية المتحدة مقراً ينطلق منه في مهمة استقطاب مختلف الأفراد والمؤسسات لخلق حوارٍ جماعيٍّ عن العمارة يمتد من نطاق الحي الواحد إلى المدينة وصولاً إلى المنطقة أجمع. كما يسعى الترينالي إلى تقديم مساحة للتأمل النقدي، وذلك من خلال البحث المؤسسي والبرامج التي تشمل المعارض والبرامج العامة التي ينظمها والمنشورات التي يصدرها، بالإضافة إلى دورات الترينالي الدولية. ويلتزم ترينالي الشارقة للعمارة باتباع منهجية التخصصات المتعددة التي من شأنها بناء فهم واضح لدور العمارة الأشمل والأعمق، بما في ذلك علاقتها بالقضايا الاجتماعية والبيئية.

فيجاياثي راو

فيجاياثي في. راو أنثروبولوجية وكاتبة وفنانة وقيّمة، تعمل حالياً أستاذة بكلية العمارة في جامعة بيل. يتركز عملها حول بيئة البناء وال عمران في الهند والولايات المتحدة، وقد نشرت أعمالاً واسعة النطاق في هذا المجال. وتشغل حالياً منصب رئيسة تحرير مشاركة لمجلة **Public Culture** الصادرة عن دار نشر جامعة ديوك. ومن مشروعاتها التقييمية: معرض **Multiplicity** ضمن بينالي لشبونة للعمارة (2022)، ومعرض **Seeking Refuge and Making Home** في مركز العمارة بمدينة نيويورك (2023). كما شاركت كفنانة في بينالي كوتشي (2016)، وبينالي البندقية للعمارة (2021)، وبينالي شيكاغو للعمارة (2023)، ومهرجان برلين السينمائي (2025). وتتضمن مشاريعها الحالية عملاً تركيبياً وعرضاً أدائياً بعنوان **Beneath The Placid Lake**. طورته بالتعاون مع المخرج كوش بادوار. نالت راو درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية من جامعة شيكاغو، وشغلت مناصب تدريسية في جامعة بيل، وجامعة نيو سكول للأبحاث الاجتماعية، وكلية مدينة نيويورك.

تاو تافينغوا

تاو تافينغوا هو مؤسس ورئيس تحرير مجلة **Cityscapes**، الدورية المتخصصة التي تمثل تعاوناً طويلاً مع "المركز الإفريقي للمدن" في جامعة كيب تاون، والتي تُعنى باستكشاف المعرفة والأفكار والسرديات حول مستقبل المدن والمجتمعات وبيئة البناء من منظور الجنوب العالمي. إلى جانب ذلك، يشغل تافينغوا منصب الشريك المؤسس لاستوديو **CS Studio**، وهو استوديو متعدد التخصصات يعمل على تطوير أدوات مبتكرة لفهم المدن عبر تجارب ورؤى متنوعة من خلال منهجيات تجريبية.

يتمتع تافينغوا بسجل أكاديمي ومهني بارز؛ إذ نال زمالة لوب من كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفرد عام 2018، وزميل زائر بمركز مدن كلية لندن للاقتصاد (**LSE Cities**) بين عامي 2020 و2022، كما يشغل منذ عام 2016 منصب قيّم عام لدى المركز الإفريقي للمدن بجامعة كيب تاون. وقد كان أيضاً زميلاً بمعهد ماكس بلانك للبحوث المتقدمة في التصوير الرقمي. وبفضل خلفيته الواسعة في مجالات العمارة والتصميم والنشر الفني والمعماري، أشرف تافينغوا على تقييم معارض عدة وإدارة مشاريع نشر متنوعة.

وشارك كقيّم في ترينالي لشبونة للعمارة، بالإضافة إلى عضويته في عدد من لجان التحكيم المرموقة، منها لجنة تحكيم بينالي البندقية للعمارة (2023) وجائزة **STARTS** التابعة لمهرجان آرس إلكترونيكا.

حور القاسمي

تشغل الشيخة حور القاسمي منصب رئيسة ومديرة مؤسسة الشارقة للفنون، المؤسسة العامة التي أسستها عام 2009 لتعزيز الحركة الفنية في الشارقة، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والعالم. وتتولى إدارة بينالي الشارقة منذ عام 2003، حيث أشرفت على تقييم وتنظيم معارض كبرى لصالح المؤسسة وعدد من

ترينالي
الشارقة للعمارة
SHARJAH
ARCHITECTURE
TRIENNIAL

المؤسسات الدولية، من أبرزها بينالي الشارقة 15 (2023)، والمعرض الاستعادي "حسن شريف: فنان العمل الواحد" (2017-2018)، إلى جانب معارض فردية لفنانين بارزين مثل سيمون فاتال، ورشيد أرئين، ويايوي كوساما، وفريدة لاشاي، وخلييل رباح، وبشرى خلييل، وإميلي كاركا، وأنطونيو دياس وويليام كنتريدج. بالإضافة إلى ذلك، تشغل الشارقة حور القاسمي عدة مناصب دولية رفيعة؛ فهي رئيسة رابطة بينالي الدولية، ورئيسة معهد إفريقيا بالشارقة، ورئيسة ترينالي الشارقة للعمارة، ورئيسة جامعة الدراسات العالمية بالشارقة، ورئيسة حي الشارقة الإبداعي. وقد قيّمت الدورة الثانية لبينالي لاهور عام 2020، وتشغل حالياً منصب المدير الفني لكل من ترينالي آيتشي السادس (2025) وبينالي سيدني الخامس والعشرين (2026). ومؤخراً، منحتها السفارة الفرنسية في دولة الإمارات العربية المتحدة وسام «الفنون والآداب» (برتبة ضابط) تكريماً لإسهاماتها الثقافية المتميزة.

منى المصفي

منى المصفي معمارية ومؤسسة "سبيس كونتينيوم (SpaceContinuum)"، وهو استوديو معماري معني بالأبحاث التي تستكشف العلاقة بين الفضاء والممارسات الاجتماعية المشتركة والظروف الاجتماعية والثقافية. تشغل المصفي منصب مستشارة لترينالي الشارقة للعمارة، وقد أسهمت بدور رئيسي في تأسيس هذه المبادرة عام 2018.

وتتولى حالياً قيادة عدد من مشاريع إعادة التوظيف المعماري، بالتعاون مع فرق العمل في ترينالي الشارقة للعمارة ومؤسسة الشارقة للفنون. ومن أبرز أعمالها الحديثة مشروع "الطبق الطائر" (2020)، الذي ترشح للفوز بجائزة الأغاخان للعمارة لعام 2022، كما صممت المباني الفنية في منطقة المريجة (2013)، والتي رُشحت للجائزة ذاتها عام 2019.

ومنذ عام 2005، ساهمت المصفي في تسع دورات متتالية من بينالي الشارقة، مشرفة على تصميم المعارض وإعداد المواقع وتجهيزها، وهي تجربة عمّقت اهتمامها بالعلاقة المتبادلة بين الفن والعمارة. وتشغل المصفي عضوية اللجنة الفنية للتراث المعماري الحديث في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما تعمل مستشارة معمارية لمشروع حي الشارقة للإبداع. وكانت أستاذة بدوام كامل في كلية العمارة والفنون والتصميم بالجامعة الأمريكية في الشارقة بين عامي 2002 و2014.